Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعلم الثالث: هو الايجاز، وهو قريب من التركيز، ويتجلى في حجم القصة، وقصر القصة تفرضه طبيعة الشكل، وقد ذهب البعض، الى تحديد الكم (الحجم) انطلاقا من زمن القص. . بحيث يتراوح بين (ربع ساعة الى ساعتين) أو انطلاقا من عدد الكمات بحيث يكون العدد محصورا بين (١٥٠٠/ و١٠,٠٠٠كلمة)، ولكن الكتّاب لم يتقيدوا بهذه التحديدات، وتبين أنه يصعب تحديد مظهر الايجاز تحديدا دقيقا والمعلم الرابع هو الخاتمة (النهاية) وهي أهم أجزاء القصة حسب المصطلح التقليدي باعتبارها النقطة التي تتجمع فيها وتنتهي اليها خيوط القصة، ولذلك سميت بلحظة التنوير، وترجع لحظة التنوير هذه الى مدى حصول الملقي على الأثر الكلي المركز الذي تتركه القصة القصيرة بحيث تشد القارئ الى قراءة القصة بشغف ودون انقطاع حتى النهاية Bogun inpucect ويصل به الى الهدف الذي يريده الكاتب.

نشأة القصة القصيرة السورية المعاصرة

تختلف اراء النقاد حول ميلاد القصة القصيرة في سورية، وقد نجد لناقدٍ واحد أكثر من رأي حول هذه المسألة، ولعل صعوبة تحديد المصطلح أدى الى صعوبة التحديد الدقيق لنشأة القصة القصيرة، وثمة صعوبة أخرى ذات طبيعة جغرافية -سياسية- أدت الى الحديث عن القصة القصيرة العربية بشكل عام. فالقصة السورية، والمصرية واللبنانية، نشأت وتطورت في نطاق القصة الحديثة، يشير الناقد حسام الخطيب الى أن القصة القصيرة «نشأت في أوائل العشرينات من هذا القرن في كل من مصر وبلاد الشام في آنٍ واحد -ثم نعثر له على رأي يتحدث فيه عن تاريخ آخر لنشأة القصة والرواية السورية بأنواعها يعود الى عام ١٩٣٧»[1] بينما يرى صلاح دهني أن

(١)- حسام الخطيب -سبل المؤثرات الأجنبية وأشكالها في القصة السورية ١٩٧٤ ص/ ١٤